اللغة العربية

(٤)



الإصدار الأول

١٤٤٠هـ-٢٠١٩م

المحتويات

١

التعجب

التَّعَجُّبُ

تَعْريفُهُ: أُسْلُوبٌ يَدُلُّ على الدَّهْشَةِ والِاسْتِغْرابِ.

صِيَغُ التَّعَجُّبِ:

لِلتَّعَجُّبِ صيغَتانِ:

سَماعيَّةٌ: فَلا قاعِدَةَ لَها يُقاسُ عَلَيْها؛ مِثْلُ:

أ المَفْعُولُ المُطْلَقُ، نَحْوُ: سُبْحانَ اللهِ.

ب الِاسْتِفْهامُ، نَحْوُ: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨].

ت النِّداءُ التَّعَجُّبيُّ، نَحْوُ: يا لَـجَمالِ الزَّهْرِ!

ث بَعْضُ الصِّيَغِ الخاصَّةِ، نَحْوُ: لِلهِ دَرُّهُ فارِسًا - لِلهِ دَرُّهُ منْ فارِسٍ.

قياسيَّةٌ: ولَها صيغَتانِ:

الصِّيغَةُ الأُولَى: ما أَفْعَلَهُ، نَحْوُ:

ما أَجْمَلَ السَّماءَ!

ما أَشَدَّ البَرْدَ!

ما أَسْعَدَني بِاتِّباعِ رسولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ!

ما أَجْمَلَ الطَّاعَةَ!

ومنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥]

وَقولُهُ تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٧]

مُكَوِّناتُ تِلْكَ الصِّيغَةِ:

- ما التَّعَجُّبِيَّةُ (نكِرَةٌ بِمَعْنَى: شَيْءٍ).
- فِعْلُ التَّعَجُّبِ (فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ لا يَتَصَرَّفُ).
- المُتَعَجَّبُ منْهُ (وَهو الِاسْمُ المَنْصُوبُ دائِمًا، الواقِعُ بَعْدَ فِعْلِ التَّعَجُّبِ).
- مِثْلُ: ما أشَدَّ البَرْدَ!

إعْرابُ هَذِهِ الصِّيغَةِ:

ما: تَعَجُّبِيَّةٌ، في مَحَلِّ رَفْعٍ، مُبْتَدَأٌ.

أَشَدَّ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: هُوَ.

والجُمْلَةُ منَ الفِعْلِ والفاعِلِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، خَبَرٌ للمُبْتَدَأِ.

البَرْدَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

الصِّيغَةُ الثانيةُ: أَفْعِلْ بِهِ:

أَجْمِلْ بِالسَّماءِ!

أَكْرِمْ بالمُسْلِمِ!

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨]

مُكَوِّناتُ تِلْكَ الصِّيغَةِ:

- فِعْلُ التَّعَجُّبِ: وهو فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ، جاءَ على صيغَةِ الأَمْرِ.
- الباءُ: حَرْفُ جَرٍّ زائِدٌ.
- المُتَعَجَّبُ منْهُ: وهو الِاسْمُ المُتَّصِلُ بِحَرْفِ الجَرِّ الزَّائِدِ؛ ولِذَلِكَ يُعْرَبُ مَجْرُورًا لَفْظًا، مَرْفُوعًا مَحَلًّا؛ لأَنَّه فاعِلٌ لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ؛ بِاعْتِبارِهِ فِعْلًا ماضيًا.

إعْرابُ تِلْكَ الصِّيغَةِ:

أَجْمِلْ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ، جاءَ على صيغَةِ الأَمْرِ.

الباءُ: حَرْفُ جَرٍّ زائِدٌ.

السَّماءِ: (المُتَعَجَّبُ منْهُ) فاعِلٌ مَجْرُورٌ لَفْظًا، مَرْفُوعٌ مَحَلًّا.

شُرُوطُ الفِعْلِ الَّذي يُصاغُ منْهُ فِعْلُ التَّعَجُّبِ:

- أَنْ يَكُونَ ثُلاثيًّا؛ مِثْلُ: **حَسُنَ - طابَ - كَفَرَ**.
- مُثْبَتًا غَيْرَ مَنْفيٍّ، فَلا يُصاغُ منَ الفِعْلِ المَنْفيِّ، مِثْلُ: **لا يَنْسَى - لَنْ يَخْشَى - لَمْ يَفْعَلْ**.
- تامًّا غَيْرَ ناقِصٍ، فَلا يُصاغُ منْ (كانَ)، و(كادَ) وأَخَواتِهِما.
- مَبْنيًّا للمَعْلُومِ، فَلا يُصاغُ منَ المَبْنيِّ للمَجْهُولِ؛ مِثْلُ: **يُقالُ - يُؤْكَلُ - يُلْعَبُ**.
- تامَّ التَّصَرُّفِ غَيْرَ جامِدٍ، فَلا يُصاغُ منْ: **نِعْمَ، وبِئْسَ، ولَيْسَ، وعَسَى، ونَحْوِها**.
- قابِلًا لِلتَّفاوُتِ، فَيَصِحُّ للمُفاضَلَةِ بِالزِّيادَةِ والنُّقْصانِ، فَلا يَصِحُّ منْ مِثْلِ: **ماتَ - عاشَ - فَنيَ - غَرِقَ**.
- أَلَّا يَكُونَ الوَصْفُ منْهُ على وزْنِ: **"أَفْعَلَ"** الَّذي مُؤَنَّثُهُ **"فَعْلاءُ"**، مِثْلُ: **عَرِجَ، وعَوِرَ، وحَمِرَ، وكَتِعَ، وخَضِرَ**، فالوَصْفُ منْها على وزْنِ **"أَفْعَلَ"** ومُؤَنَّثُهُ **"فَعْلاءُ"**، فَنَقُولُ: **أَعْرَجُ، عَرْجاءُ - أَعْوَرُ، عَوْراءُ**.

فَلا تَقُلْ: **ما أَعْرَجَهُ** - ولا: **أَعْرِجْ بِهِ**. ولا تَقُلْ: **ما أَحْمَرَهُ - ما أَكْتَعَهُ**.

فَإِنِ اخْتَلَّ شَرْطٌ مِمَّا سَبَق فَإِنَّنا نَأْتي بِمَصْدَرِ الفِعْلِ صَريحًا أَوْ مُؤَوَّلًا مَعَ وُجُودِ فِعْلٍ مُساعِدٍ، مِثْلُ: **(أَكْثَرَ - أَشَدَّ - أَجْمَلَ - أَقْبَحَ - أَعْظَمَ)**.

مِثْلُ: (انْتَفَعَ - اخْتَصَرَ - خَضِرَ - كانَ) فتَقُولُ:

ما أَحْسَنَ انْتِفاعَ الطَّالِبِ بِوَقْتِهِ!

أَوْ: ما أَجْمَلَ أَنْ يَنْتَفِعَ الطَّالِبُ بِوَقْتِهِ!

ما أَشَدَّ اخْتِصارَ مُحَمَّدٍ للكِتابِ!

أَوْ: أَشْدِدْ بِـاخْتِصارِ مُحَمَّدٍ للكِتابِ!

ما أَجْمَلَ حُمْرَةَ الزَّهْرِ!

ما أَشَدَّ أَنْ يَكُونَ الدَّواءُ صَعْبًا!

التَّعَجُّبُ منَ الفِعْلِ المَبْنِيِّ للمَجْهُولِ، مِثْلُ: (يُقالُ - يُباعُ - يُعادُ - يُساءُ).

فتَقُولُ: ما أَعْظَمَ أَنْ يُقالَ الحَقُّ!

أَعْظِمْ بِـأَنْ يُقالَ الحَقُّ!

التَّعَجُّبُ منَ الفِعْلِ المَنْفِيِّ، مِثْلُ: (لا يَنْسَى، لا يَخْشَى).

فتَقُولُ: ما أَجْمَلَ أَلَّا يَنْسَى الرَّجُلُ وطَنَهُ!

أَجْمِلْ بِـأَلَّا يَنْسَى الرَّجُلُ وطَنَهُ!

- لا يَصِحُّ مُطْلَقًا التَّعَجُّبُ منَ الفِعْلِ غَيْرِ القابِلِ لِلتَّفاوُتِ، أَوِ الفِعْلِ الجامِدِ.

الخلاصة:

- التَّعجُّبُ أُسْلُوبٌ يَدُلُّ على الدَّهْشَةِ والاِسْتِغْرابِ.
- وَلَهُ صيغَتانِ: سَماعيَّةٌ وقياسيَّةٌ.
- الصِّيغَةُ القياسيَّةُ قِسْمانِ: ما أَفْعَلَهُ - أَفْعِلْ بِهِ.
- شروطُ الفعلِ الذي يُصاغُ منه فعلُ التعجبِ سبعةٌ.

نشاط

١ اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتي أَساليبَ التَّعَجُّبِ وأَعْرِبْها:

«ما أَجْمَلَ الحَياءَ! فَإِنَّهُ خُلُقٌ كَريمٌ، وأَجْمِلْ بالصِّدْقِ! فَإِنَّهُ خُلُقُ المُؤْمِنِ، وما أَرْوَعَ الأَمانَةَ! فَإِنَّها أَصْلُ التَّدَيُّنِ، وأَكْرِمْ بِمَنْ يَتَخَلَّقُ بِهَذِهِ الأَخْلاقِ!».

....

٢ تَعَجَّبْ منَ الجُمَلِ الآتيَةِ:

أ رَحْمَةُ اللهِ واسِعَةٌ.

....

ب اسْتَطاعَ الإِنْسانُ الوُصُولَ إلى القَمَرِ.

....

ت أَبْشَعُ عَمَلٍ قَتْلُ الآمنينَ.

....

٣ صُغْ أُسْلُوبَ التَّعَجُّبِ منَ الأَفْعالِ الآتيَةِ، وضَعْهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

أ وَسِعَ: ....

ب احْتَفَلَ: ....

ت سَرُعَ: ....

ث سَوِدَ: ....

ج قيلَ: ....

٢

اسم التفضيل

اسْمُ التَّفْضيلِ

تَعْريفُـهُ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ منَ الفِعْلِ على وزْنِ "أَفْعَل" لِلدَّلالَةِ على أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وزادَ أَحَدُهُما على الآخَرِ في تِلْكَ الصِّفَةِ، نَحْوُ:

أَجْمَل - أَعْظَم - أَطْوَل - أَلْطَف - أَكْرَم

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ [يوسف: ٨]

وَقولُه تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ ﴾ [الواقعة: ٨٥]

وَقولُهُ تعالى: ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾ [البقرة: ٢١٧]

صَوْغُ اسْمِ التَّفْضيلِ:

يُصاغُ اسْمُ التَّفْضيلِ بِالشُّرُوطِ الَّتي يُصاغُ بِها "أَفْعَل" التَّعَجُّبِ، كَما سَبَقَ، وهيَ كالآتي:

- أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ ثُلاثيًّا، مِثْلُ: كَرُمَ، ضَرَبَ، عَلِمَ، كَفَرَ، سَمِعَ.
- أَنْ يَكُونَ تامًّا غَيْرَ ناقِصٍ، فَلا يَكُونُ منْ: كانَ أَوْ كادَ وأَخَواتهما، ونَحْوِهِ.
- أَنْ يَكُونَ مُثْبَتًا غَيْرَ مَنْفيٍّ، فَلا يَكُونُ منْ مِثْلِ: ما حَسُنَ، ما خَشيَ.
- أَنْ يَكُونَ مَبْنيًّا للمَعْلُومِ، فَلا يَكُونُ مَبْنيًّا للمَجْهُولِ، مِثْلُ: يُباعُ، يُقالُ، يُهْدَى.
- أَنْ يَكُونَ تامَّ التَّصَرُّفِ غَيْرَ جامِدٍ، فَلا يَكُونُ اسْمُ التَّفْضيلِ منْ:

عَسَى - نِعْمَ - بِئْسَ - لَيْسَ

- أَنْ يَكُونَ قابِلًا لِلتَّفاوُتِ، أَيْ: يَصْلُح الفِعْلُ للمُفاضَلَةِ بِالزِّيادَةِ أَوِ النُّقْصانِ، فَلا يَكُونُ اسْمُ التَّفْضيلِ منْ:

غَرِقَ - عَميَ - فَنيَ - ماتَ

- أَلَّا يَكُونَ الوَصْفُ منْهُ على وزْنِ "أَفْعَل" الَّذي مُؤَنَّثُهُ "فَعْلاءُ"، مِثْلُ:

عَرِجَ / عَرْجاءُ - عَوِرَ / عَوْراءُ - خَضِرَ / خَضْراءُ

فَإِذا اسْتَوْفَى الفِعْلُ تِلْكَ الشُّرُوطَ كامِلَةً صيغَ اسْمُ التَّفْضيلِ على وزْنِ "أَفْعَل" مُباشَرَةً، نَحْوُ:

الكَريمُ **أَفْضَلُ** منَ البَخيلِ

العِلْمُ **أَنْفَعُ** منَ المالِ

مُحَمَّدٌ **أَطْوَلُ** منْ عُمَرَ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]

وَإِذا فُقِدَ شَرْطٌ منَ الشُّرُوطِ السَّابِقَةِ، فَلا يُصاغُ اسْمُ التَّفْضيلِ منْهُ مُباشَرَةً، وإِنَّما يُتَوَصَّلُ إلى التَّفْضيلِ منْهُ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ الصَّريحِ مَعَ اسْمِ تَفْضيلٍ مُساعِدٍ، نَحْوُ:

أَكْثَر - أَكْبَر - أَفْضَل - أَجْمَل - أَحْسَن - أَشَدّ - أَوْلَى.

وَيُعْرَبُ المَصْدَرُ بَعْدَها تَمْييزًا، نَحْوُ:

الصَّيْفُ **أَشَدُّ حَرًّا** منَ الخَريفِ

الرَّجُلُ **أَكْثَرُ حِلْمًا** منَ المَرْأَةِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾ [القصص: ٣٤]

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤]

وَقولُهُ تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]

أَحْوالُ اسْمِ التَّفْضيلِ:

لِاسْمِ التَّفْضيلِ في الِاسْتِعْمالِ أَرْبَعُ حالاتٍ هيَ:

أَوَّلًا: أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا منْ **(أَلْ) التَّعْريفِ والإِضافَةِ**، وحينَئِذٍ يَكُونُ حُكْمُهُ **وُجُوبَ الإِفْرادِ والتَّذْكيرِ**، نَحْوُ:

مُحَمَّدٌ **أَكْبَرُ** منْ أَخيهِ

عَليٌّ أَصْغَرُ سِنًّا من أَخيه

هِنْدُ أَقْصَرُ منْ سُعادَ

هاتانِ البِنْتانِ أَكْبَرُ منْ أُخْتَيْهِما

الأَوْلادُ أَطْوَلُ منَ البَناتِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [طه: ١٢٧]

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٥١]

ثانيًا: أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً مُضافًا إلى نَكِرَةٍ، وحُكْمُهُ: **وُجوبُ الإِفْرادِ والتَّذْكيرِ، ومُطابَقَةُ المُضافِ إِلَيْهِ للمُفَضَّلِ، نَحْوُ:**

التَّوْحيدُ أَهَمُّ عِلْمٍ

الكِتابُ أَفْضَلُ أَنيسٍ للإِنْسانِ

هَذانِ الرجلانِ الصالحانِ أَفْضَلُ صَديقَيْنِ

الطَّالِبَتانِ المُلْتَزِمَتانِ أَفْضَلُ طالِبَتَيْنِ في المَدْرَسَةِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]

ثالِثًا: أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِأَل، وحُكْمُهُ **وُجُوبُ مُطابَقَتِهِ للمُفَضَّلِ، ولا يُذْكَرُ بَعْدَهُ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ.**

مِثْلُ: مُحَمَّدٌ هو **الأَصْغَرُ** سِنًّا

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [التوبة: ٣]

وَقولُهُ تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

وَمنْ ذَلِكَ: قولُهُ تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]

وَقولُهُ تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ﴾ [طه: ٧٥]

رابِعًا: أَنْ يَكُونَ مُضافًا إلى مَعْرِفَةٍ، وحُكْمُهُ **جَوازُ الإِفْرادِ والتَّذْكيرِ**، كَما يَجُوزُ مُطابَقَتُهُ لِما قَبْلَهُ، كالمُعَرَّفِ بِأَلْ، نَحْوُ:

مُحَمَّدٌ **أَفضَلُ** الرِّجالِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤]

وَتَقُولُ: هِنْدُ **أَفْضَلُ** النِّساءِ. أَوْ: هِنْدُ **فُضْلَى** النِّساءِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٩]

الزَّيْدانِ **أَفْضَلُ** اللَّاعِبينَ. أَوِ: الزَّيْدانِ **أَفْضَلا** اللَّاعِبينَ

المُواظِبُونَ على الصَّلاةِ **أَفْضَلُ** المُسْلِمينَ. أَوْ: المُواظِبُونَ على الصَّلاةِ **أَفاضِلُ** المُسْلِمينَ

الخلاصة:

- اسْمُ التَّفْضيلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ منَ الفِعْلِ على وزْنِ (أَفْعَل) لِلدَّلالَةِ على أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ وزادَ أَحَدُهُما على الآخَرِ في تِلْكَ الصِّفَةِ.
- يُصاغُ اسْمُ التَّفْضيلِ بِالشُّرُوطِ الَّتي يُصاغُ بِها (أَفْعَل) التَّعَجُّبِ، وهيَ سَبْعَةُ شُرُوطٍ.
- إذا فُقِدَ شَرْطٌ منَ الشُّرُوطِ السَّابِقَةِ، فَلا يُصاغُ اسْمُ التَّفْضيلِ منْهُ مُباشَرَةً، وإِنَّما يُتَوَصَّلُ إلى التَّفْضيلِ منْهُ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ الصريح مَعَ اسْمِ تَفْضيلٍ مُساعِدٍ.
- لِاسْمِ التَّفْضيلِ في الاِسْتِعْمالِ أَرْبَعُ حالاتٍ، هيَ:

١. أَنْ يَكُونَ (نَكِرَةً) مُجَرَّدًا منْ أَلِ التَّعْريفِ والإِضافَةِ، وحينَئِذٍ يَكُونُ حُكْمُهُ وُجُوبَ الإِفْرادِ والتَّذْكيرِ.

٢. أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً مُضافًا إلى نَكِرَةٍ، وحُكْمُهُ وُجُوبُ الإِفْرادِ والتَّذْكيرِ، ومُطابَقَةُ المُضافِ إِلَيْهِ للمُفَضَّلِ.

٣. أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِأَلْ، وحُكْمُهُ وُجُوبُ مُطابَقَتِهِ للمُفَضَّلِ، ولا يُذْكَرُ بَعْدَهُ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ.

٤. أَنْ يَكُونَ مُضافًا إلى مَعْرِفَةٍ، وحُكْمُهُ جَوازُ الإِفْرادِ والتَّذْكيرِ، كَما يَجُوزُ مُطابَقَتُهُ لِما قَبْلَهُ، كالمُعَرَّفِ بِأَلْ.

نشاط

١ ضَعْ في الأَماكِنِ الخاليَةِ مِمَّا يَأْتي اسْمَ تَفْضيلٍ:

أ نِلْتُ الدَّرَجَةَ .... في اخْتِبارِ الشَّهْرِ.

ب الأَرْضُ .... حَجْمًا منَ الشَّمْسِ.

ت العُلَماءُ .... منْ غَيْرِهِمْ.

ث الرَّبيعُ .... أَزْهارًا منَ الشِّتاءِ.

ج النِّساءُ .... يَحْتَرِمُهُنَّ النَّاسُ.

٢ عَيِّنْ في الجُمَلِ الآتيَةِ المُفَضَّلَ والمُفَضَّلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ بَيِّنْ حُكْمَ اسْمِ التَّفْضيلِ منْ حيثُ المُطابَقَةُ وعَدَمُها:

أ الجُنْديُّ العَرَبيُّ أَشْجَعُ جُنْديٍّ.

ب اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ منَ اليَدِ السُّفْلَى.

ت أَفْضَلُ الخِلالِ حِفْظُ اللِّسانِ.

٣

ألفاظ المدح والذم

أَلْفاظُ المَدْحِ والذَّمِّ وما يَجْري مَجْراها

(نِعْمَ) و(بِئْسَ) وغَيْرُهُما منَ الأَفْعالِ كَـ (حَبَّذا ولا حَبَّذا، وساءَ، وضَعُفَ، وحَسُنَ، وكَبُرَ) وما قامَ مَقامَها منَ الأَساليبِ النَّحْويَّةِ الَّتي اسْتَخْدَمَها العَرَبُ لِلتَّعْبيرِ عَنِ المَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

أَوَّلًا: فِعْلُ المَدْحِ:

نِعْمَ الرَّجُلُ طالِبُ العِلْمِ

نِعْمَ العَمَلُ الصَّلاةُ في وقْتِها

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ ﴾ [النحل: ٣٠، ٣١]

تَتَكَوَّنُ جُمْلَةُ المَدْحِ منَ الآتي:

- فِعْلِ المَدْحِ: نِعْمَ، وهو فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ لِإنْشاءِ المَدْحِ.
- الفاعِلِ: وهو الرَّجُلُ، والعَمَلُ، ودارُ، في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ.
- المَخْصُوصِ بِالمَدْحِ: وهو طالِبُ العِلْمِ، والصَّلاةُ، وجَنَّاتُ عَدْنٍ، في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ.

وَيَلْحَقُ بِـ(نِعْمَ): حَبَّذا وحَسُنَ ونَحْوُهُما، مِثْلُ:

حَبَّذا الصِّدْقُ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٩]

ثانيًا: فِعْلُ الذَّمِّ:

بِئْسَ الخُلُقُ الكَذِبُ

بِئْسَتِ المَرْأَةُ النَّاشِزُ

وَمِنْهُ قولُه تعالى: ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ﴾ [الحجرات: ١١]

فَـ (بِئْسَ): فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ لِإنْشاءِ الذَّمِّ.

الخُلُقُ: فاعِلُ بِئْسَ.

الكَذِبُ: مَخْصُوصٌ بِالذَّمِّ.

وَيَلْحَقُ بِـ (بِئْسَ): لا حَبَّذا، ساءَ، ضَعُفَ، نَحْوُ:

قولِهِ تعالى: ﴿ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ [الأعراف: ١٧٧].

وَقولِهِ تعالى: ﴿ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ [الصافات: ١٧٧].

وَقولِهِ تعالى: ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ [الكهف: ٥].

حالاتُ فاعِلِ نِعْمَ وبِئْسَ:

الأُولَى: أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِـ (أَلْ)، نَحْوُ:

نِعْمَ العِلْمُ التَّوْحيدُ

بِئْسَ الرَّجُلُ الكَذَّابُ

وَمِنْهُ قولُه تعالى: ﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣]

وَقولُهُ تعالى: ﴿ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ [الأنفال: ٤٠]

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴾ [الذاريات: ٤٨]

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ١٢٦]

وَقولُهُ تعالى: ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحجرات: ١١]

الثانيَةُ: أَنْ يَكُونَ مُضافًا إلى المُعَرَّفِ بِأَلْ:

نَحْوُ: نِعْمَ عَمَلُ المَرْءِ الصَّلاةُ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦]

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٥١]

الثالثَةُ: أَنْ يَكُونَ (ما)، أَوْ (مَنْ) المَوْصُولَتَيْنِ:

نَحْوُ: نِعْمَ ما قَدَّمْتَ الصَّدَقَةُ

بِئْسَ مَنْ يُسيءُ إلى وطَنِهِ مُرَوِّجُ المُخَدِّراتِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]

وَقولُهُ تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣]

الرابعَةُ: أَنْ يَكُونَ ضَميرًا مُسْتَتِرًا مُفَسَّرًا بِنكِرَةٍ بَعْدَهُ، تُعْرَبُ تَمْييزًا لَهُ، نَحْوُ:

بِئْسِ خُلُقًا الكَذِبُ. والتَّقْديرُ: بِئْسَ هو خُلُقًا الكَذِبُ.

نِعْمَ صَديقًا الوَفيُّ. والتَّقْدير: نِعْمَ هو صَديقًا الوَفيُّ.

إِعْرابُ صيغَةِ المَدْحِ والذَّمِّ:

(نِعْمَ الخُلُقُ) الصَّبْرُ

الجُمْلَةُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ

مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ

لِإِعْرابِ هَذِهِ الصِّيغَةِ طَريقَتانِ:

الأُولَى:

نِعْمَ: فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ لِإِنْشاءِ المَدْحِ.

الخُلُقُ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

والجُمْلَةُ منَ الفِعْلِ والفاعِلِ (نِعْمَ الخُلُقُ) في مَحَلِّ رَفْعٍ، خَبَرٌ مُقَدَّمٌ.

الصَّبْرُ: مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو المَخْصُوصُ بِالمَدْحِ.

الثانِيَةُ:

الصَّبْرُ: خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ،
والتَّقْديرُ: **هو الصَّبْرُ.**

(بِئْسَ خُلُقًا) الكَذِبُ

الجُمْلَةُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ

مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ

بِئْسَ: فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ لِإِنْشاءِ الذَّمِّ.

والفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: **هُوَ.**

خُلُقًا: تَمْييزٌ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

والجُمْلَةُ منَ الفِعْلِ والفاعِلِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، خَبَرٌ مُقَدَّمٌ.

الكَذِبُ: مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو المَخْصُوصُ بِالذَّمِّ.

إذا تَقَدَّمَ المَخْصُوصُ على الفِعْلِ والفاعِلِ، نَحْوُ:

مُحَمَّدٌ نِعْمَ الصَّديقُ

فَيُعْرَبُ على النَّحْوِ الآتي:

مُحَمَّدٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو المَخْصُوصُ بِالمَدْحِ.

نِعْمَ: فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ لِإِنْشاءِ المَدْحِ.

الصَّديقُ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ منَ الفِعْلِ والفاعِلِ (نِعْمَ الصَّديقُ) في مَحَلِّ رَفْعٍ، خَبَرٌ.

حَذْفُ المَخْصُوصِ بِالمَدْحِ والذَّمِّ:

قَدْ يُحْذَفُ المَخْصُوصُ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ إِذا فُهِمَ منْ سياقِ المَعْنَى، نَحْوُ:

قولِهِ تعالى: ﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠]

والتَّقْديرُ: نِعْمَ المَوْلَى اللهُ - ونِعْمَ النَّصيرُ اللهُ

وَقولِهِ تعالى: ﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤٤]

والتَّقْديرُ: نِعْمَ العَبْدُ أَيُّوبُ

وَقولِهِ تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨]

والتَّقْديرُ: فَنِعْمَ الماهِدُونَ نَحْنُ

وَقولِهِ تعالى: ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٤]

والتَّقْديرُ: فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ عُقْباهُمْ

الخُلاصَةُ:

(نِعْمَ) و(بِئْسَ) وغَيْرُهُما منَ الأَفْعالِ كَـ (حَبَّذا) و(لا حَبَّذا)، و(ساءَ)، و(ضَعُفَ)، و(حَسُنَ)، و(كَبُرَ) وما قامَ مَقامَها منَ الأَساليبِ النَّحْوِيَّةِ الَّتي اسْتَخْدَمَها العَرَبُ لِلتَّعْبيرِ عَنِ المَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

حالاتُ فاعِلِ (نِعْمَ) و(بِئْسَ):

- **الأُولَى:** أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِـ (أَلْ).
- **الثانيَةُ:** أَنْ يَكُونَ مُضافًا إلى المُعَرَّفِ بِـ (أَلْ).
- **الثالثَةُ:** أَنْ يَكُونَ (ما)، أَوْ (مَنْ) المَوْصُولَتَيْنِ.
- **الرابعَةُ:** أَنْ يَكُونَ ضَميرًا مُسْتَتِرًا مُفَسَّرًا بِنَكِرَةٍ بَعْدَه.

نشاط

أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَلي:

١ نعم الصديق حسين

....

٢ بئس الرجل الفاسق

....

٣ بئس الطالب الكذاب

....

امْدَحْ ما يَسْتَحِقُّ المَدْحَ، وذُمَّ ما يَسْتَحِقُّ الذَّمَّ مِمَّا يَأْتي:

٤ حبّ الوطن ....

٥ الإخلاص في العمل ....

٦ قرين السُّوء ....

٧ النِّفاق ....

٤

التوابع الأربعة

التَّوابِعُ الأَرْبَعَةُ: النَّعْتُ – التَّوْكيدُ – العَطْفُ – البَدَلُ



التَّوابِعُ الأَرْبَعَةُ فَضَلاتٌ تَتْبَعُ غَيْرَها في الإِعْرابِ،
وَهيَ: النَّعْتُ والتَّوْكيدُ والعَطْفُ والبَدَلُ.

أَوَّلًا: النَّعْتُ، ويُسَمَّى الصِّفَةَ:

وَهو قِسْمانِ:

الأولُ: النَّعْتُ الحَقيقيُّ: اسْمٌ يُبَيِّنُ صِفَةَ ما قَبْلَهُ، نَحْوُ:

مَرَرْتُ بِرَجُلٍ **قَصيرِ القامَةِ**

رَأَيْتُ امْرَأَةً **مُحْتَشِمَةً**

اشْتَرَيْتُ سَيَّارَةً **قَوِيَّةً سَريعَةً**

هَذا رَجُلٌ **كَريمُ الطِّباعِ**

اطَّلَعْتُ على كُتُبٍ **قَديمَةٍ نافِعَةٍ**

جاءَني رَجُلانِ **قَوِيَّانِ**

انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ **الأولُونَ** بِتَمَسُّكِهِمْ بِالكِتابِ والسُّنَّةِ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢]

وَقولُهُ تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]

وَقولُهُ تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١]

وَقولُهُ تعالى: ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]

وَقولُهُ تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٩٧]

وَقولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ [فصلت: ٤٣]

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]

أَنْواعُ النَّعْتِ الحَقيقيِّ:

- مُفْرَدٌ، كَما في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ.
- جُمْلَةٌ (فِعْلِيَّةٌ أَوِ اسْمِيَّةٌ) نَحْوُ:

رَأَيْتُ فَلَّاحًا (يَحْرُثُ الأَرْضَ). النَّعْتُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

سَلَّمْتُ على صَديقٍ (سافَرَ والِدُهُ)

وَهَذِهِ شَجَرَةٌ (تَمْتَدُّ أَغْصانُها)

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص: ٢٠]

زَرَعْتُ شَجَرَةً (ثِمارُها يانِعَةٌ) النَّعْتُ جُمَلةٌ اسْمِيَّةٌ

مَضَى يَوْمٌ (بَرْدُهُ قارِسٌ)

هَذا كِتابٌ (مَوْضُوعاتُهُ مُفيدَةٌ)

- شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ ومُضافٌ إِلَيْهِ، أَوْ جارٌّ ومَجْرُورٌ) نَحْوُ:

وَضَعْتُ كِتابًا فَوْقَ المَكْتَبِ

للحَقِّ صَوْتٌ فَوْقَ كُلِّ صَوْتٍ

رَأَيْتُ رَضيعًا في سَريرِهِ

اسْتَمَعْتُ إلى أَقْوالٍ مِنْ أَعْظَمِ ما سَمِعْتُ

الثاني: النَّعْتُ السَّبَبِيُّ: هو النَّعْتُ الَّذي يُبيِّنُ صِفَةً منْ صِفاتِ ما يَتَعلَّقُ بِمَتْبُوعِهِ.

أَيْ: إِنَّ هَذا النَّوْعَ منَ النَّعْتِ لا يَصِفُ الِاسْمَ السَّابِقَ لَهُ، بَلْ يَصِفُ اسْمًا ظاهِرًا بَعْدَه، نَحْوُ:

أَعْرِفُ رَجُلًا (كَثيرًا أَوْلادُهُ)

نعت سببي لـ(رجل)

لأن الكثرة في الحقيقة وصف للاسم بعدها

حيثُ وقَعَتْ (كَثيرًا) صِفَةً لِأَوْلادِ الرَّجُلِ، ولَيْسَ لَهُ هوَ، فَهيَ نَعْتٌ سَبَبِيٌّ للاسْمِ قَبْلَها.

حَطَّ العُصْفُورُ على غُصْنٍ (جَميلَةٍ أَوْراقُهُ)

نعت سببي لـ(غصن) | لأن الجمال في الحقيقة وصف للاسم بعدها

فَوَقَعَتْ: (جَميلَةٍ) صِفَةً للأَوْراقِ، ولَيْسَ للغُصْنِ، فَهِيَ نَعْتٌ سَبَبِيٌّ لِلاسْمِ قَبْلَها.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].

وَقولُهُ تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ (مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ)﴾ [النحل: ٦٩].

نعت سببي لـ(شراب) | لأن الاختلاف في الحقيقة وصف للاسم بعدها

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

في الفَصْلِ طُلَّابٌ مُجْتَهِدُونَ.

في الفَصْلِ: جارٌّ ومَجْرُورٌ، وشِبْهُ الجُمْلَةِ (في الفَصْلِ) في مَحَلِّ رَفْعٍ، خَبَرٌ مُقَدَّمٌ.

طُلَّابٌ: مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

مُجْتَهِدُونَ: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لأَنَّه جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

شاهَدْتُ طائِرًا فَوْقَ الغُصْنِ.

شاهَدْتُ: فِعْلٌ وفاعِلٌ.

طائِرًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

فَوْقَ: ظَرْفُ مَكانٍ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ.

الغُصْنِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وشِبْهُ الجُمْلَةِ منَ الظَّرْفِ والمُضافِ إِلَيْهِ في مَحَلِّ نَصْبٍ، نَعْتٌ.

فَحَصَ الطَّبيبُ مَريضًا يَشْكُو منَ الوَجَعِ.

فَحَصَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحِ.

الطَّبيبُ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

مَريضًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

يَشْكُو: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ على الواوِ؛ مَنَعَ منْ ظُهُورِها الثِّقَلُ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: هُوَ.

منَ الوَجَعِ: جارٌّ ومَجْرُورٌ.

والجُمْلَةُ الفِعْليَّةُ (يَشْكُو منَ الوَجَعِ) في مَحَلِّ نَصْبٍ، نَعْتٌ لِـ (مَريضًا).

الخُلاصَةُ:

◄ النَّعْتُ قِسْمانِ:

الأولُ: النَّعْتُ الحَقيقيُّ: وهو اسْمٌ يُبَيِّنُ صِفَةَ ما قَبْلَهُ.

أَنْواعُهُ: مُفْرَدٌ وجُمْلَةٌ وشِبْهُ جُمْلَةٍ.

الثاني: النَّعْتُ السَّبَبيُّ: هو النَّعْتُ الَّذي يُبَيِّنُ صِفَةً منْ صِفاتِ ما يَتَعَلَّقُ بِمَتْبُوعِهِ.

نشاط

١ امْلَأِ الفَراغَ بِما حُـدِّدَ بينَ القَوْسَيْنِ:

أ يَسْتَعِدُّ الطَّالِبُ .... لِلامْتِحانِ. (نَعْـتٍ مُفْرَدٍ، واضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ).

ب اسْتَخْدَمْتُ قَلَمًا .... (نَعْـتٍ جُمْلَةٍ).

٢ حَـدِّدِ النَّعْـتَ فيما يَلي، وأعْرِبْه إعرابًا كاملًا:

وقف على الغصن الرَّطيب طائر جميل يغرِّد لحنًا عذبًا.

....

....

الثاني: التَّوْكيدُ

تَعْريفُهُ: كَلِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِعَيْنِها، تُؤَكِّدُ ما قَبْلَها لِإِزالَةِ الإِلْباسِ، وتَتْبَعُها في الإِعْرابِ، نحو:

اهتمَّ بالعَقيدةِ العقيدةِ - أُحبُّ الفِقْهَ كُلَّه

أَنْواعُهُ: يَنْقَسِمُ التَّوْكيدُ إلى نَوْعَيْنِ:

١ الأولُ: التَّوْكيدُ اللَّفْظيُّ:

هو تَوْكيدُ الكَلِمَةِ بِلَفْظِها، إِنْ فِعْلًا فَفِعْلٌ، وإِنِ اسْمًا فاسْمٌ، وإِنْ حَرْفًا فَحَرْفٌ، وإِنْ جُمْلَةً فَجُمْلَةٌ، نحو:

تَوْكيدٌ لفظيٌّ:

أَخاكَ أَخاكَ يَشُدُّ عَضُدَكَ

رَأَيْتُ رَأَيْتُ الأَسَدَ

أَتاكِ أَتاكِ اللَّاحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ [الواقعة: ١٠]

هو هو الشَّيخُ الصَّالِحُ

لا لا أُهمِلُ عَمَلي

قَدْ قامَتِ الصَّلاةُ، قَدْ قامَتِ الصَّلاةُ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥، ٦].

٢ الثاني: التَّوْكيدُ المَعْنَويُّ:

تَعْريفُهُ: هو تَوْكيدُ الاِسْمِ بِكَلِماتٍ مَعْرُوفَةٍ بِعَيْنِها، نحو:

تَوْكيدٌ معنويٌّ

وَصَلَ المُديرُ نَفْسُهُ

قَرَأْتُ الكِتابَ كُلَّهُ

مَرَرْتُ بِالبَيْتِ عَيْنِهِ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ٣٠]

وَقولُهُ تعالى: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٩]

وَقَدْ حَصَرَ النَّحْوِيُّونَ التوكيد المعنوي في:

نَفْسٍ، وعَيْنٍ، وكِلا، وكِلْتا، وكُلٍّ، وجَميعٍ، وأَجْمَعَ، وجَمْعاءَ، وعامَّةٍ، وجُمَعَ بِشَرْطِ أَنْ يَتَّصِلَ بِها ضَميرٌ يَعُودُ على المُؤَكَّدِ، إلَّا أَجْمَعَ وجَمْعاءَ وجُمَعَ، نَحْوُ:

وَصَلَ المَسْؤُولُ نَفْسُهُ

صافَحْتُ المُديرَ عَيْنَهُ

أَثْنَيْتُ على الفائِزينَ كُلِّهِمْ

فازَ المُتَسابِقانِ أَنْفُسُهُما

أَكْرَمْتُ المَرْأَتَيْنِ كِلْتَيْهِما

شارَكَتِ الطَّبيباتُ أَعْيُنُهُنَّ في عِلاجِ الجَرْحَى

رَأَيْتُ المُعْتَمِراتِ كُلَّهُنَّ في الميقاتِ

وَزَّعْتُ الجَوائِزَ على المُشارِكينَ جَميعِهِمْ

أحكام التوكيد:

- يُعْـرَبُ **المُؤَكَّـدُ (اللفـظ الـذي حصـل تأكيـده)** بِحَسَـبِ مَوْقِعِه فـي الـكَلامِ، **والتَّوْكيدُ (المؤكِّـدُ)** يَتْبَعُـهُ رَفْعًـا وجَـرًّا ونَصْبًـا.

كَما يَتْبَعُهُ في الإِفْرادِ والتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ، والتَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ.

- التَّوْكيدُ المَعْنَويُّ لا يَتَقَدَّمُ على المُؤَكَّدِ، فَلا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ:

نَفْسُ الطَّالِبِ شارَكَ في المُسابَقَةِ

فَـ (**نَفْسُ**) هُنا تُعْرَبُ مُبْتَدَأً.

نماذج إعرابية:

فازَ **المُتَسابِقانِ** **نفساهما**

فازَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

المُتَسابِقانِ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ نيابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لأنَّه مُثَنًّى.

نفساهما: تَوْكيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الألف لأنه مثنى، وهو مُضافٌ، و(**هُما**): ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ، في مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضافَةِ.

أَثْنَيْتُ على **الفائِزينَ** **كُلِّهِمْ**

أَثْنَيْتُ: فِعْلٌ وفاعِلٌ.

على: حَرْفُ جَرٍّ.

الفائِزينَ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لأَنَّه جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٍ.

كُلِّهِمْ: كُلِّ: تَوْكيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَجْرُورٌ وعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ، وهو مُضافٌ، و(**هم**): ضَميرٌ مَبْنِيٌّ على السكون في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٌ إِلَيْهِ.

الخلاصة:

التَّوْكيدُ: كَلِمَةٌ، أَوْ حَرْفٌ، أَوْ جُمْلَةٌ، أَوْ كَلِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِعَيْنِها، تُؤَكِّدُ ما قَبْلَها؛ لِإِزالَةِ الإِلْباسِ، وتَتْبَعُها في الإِعْرابِ. **وهو نَوْعانِ:**

الأولُ: التَّوْكيدُ اللَّفْظيُّ: وهو تَوْكيدُ الكَلِمَةِ بِلَفْظِها، إِنْ فِعْلًا فَفِعْلٌ، وإِنِ اسْمًا فاسْمٌ، وإِنْ حَرْفًا فَحَرْفٌ، وإِنْ جُمْلةً فَجُمْلَةٌ.

الثاني: التَّوْكيدُ المَعْنَويُّ: وهو تَوْكيدُ الِاسْمِ بِكَلِماتٍ مَعْرُوفةٍ بِعَيْنِها.

- يُعْرَبُ المُؤَكَّدُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ في الكَلامِ، والمُؤَكِّدُ يَتْبَعُهُ رَفْعًا وجَرًّا ونَصْبًا.
- كَما يَتْبَعُهُ في الإِفْرادِ والتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ، والتَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ.
- التَّوْكيدُ المَعْنَويُّ لا يَتَقَدَّمُ على المُؤَكَّدِ.

نشاط

عَيِّنِ التَّوْكيدَ المَعْنَويَّ، والِاسْمَ المُؤَكَّدَ فيما يَأْتي:

١ ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾

٢ ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾

٣ أعطيتَ الكتابَ لحامد نَفْسِه؟

٤ قَدِم الضُّيوف جميعهم.

٥ أغسل يديَّ كِلْتَيهما قبل الأكل.

عَيِّنِ التَّوْكيدَ اللَّفْظيَّ، والمُؤَكَّدَ فيما يَأْتي:

٦ قال الواعظ: ليس ليس المنافِقُ أهلًا لدخول الجنَّة.

٧ نَدِمَ عليٌّ لرسوبه، فقال: سأجتهد مستقبلًا، سأجتهد مستقبلًا.

٨ نادى رجل في المطعم: المِلْح المِلْح.

أَعْرِبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

٩ دَعَوْنا الطَّبيب نفسه.

١٠ احترق أثاث المنزل جميعه.

ثالثًا: العَطْفُ

تَعْريفُه: إِتْباعُ لَفْظٍ لِآخَرَ بِواسِطَةِ حُرُوفٍ مُعَيَّنَةٍ.

مُكَوِّناتُ أُسْلُوبِ العَطْفِ:

- مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ.
- حَرْفُ عَطْفٍ، وحُرُوفُ العَطْفِ كَثيرَةٌ، أَشْهَرُها: الواوُ - الفاءُ - ثُمَّ - أو.
- مَعْطُوفٌ.

وَيَتْبَعُ المَعْطُوفُ -اسْمًا كانَ أَوْ فِعْلًا- المَعْطُوفَ عَلَيْهِ في الإِعْرابِ، نَحْوُ:

قَرَأْتُ المَجَلَّةَ ثُمَّ الصَّحيفَةَ

ذاكَرْتُ الفِقْهَ والتَّوْحيدَ والنَّحْوَ

جاءَ مُحَمَّدٌ، فَسَعيدٌ، فَعَلِيٌّ، فَأَحْمَدُ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٨]

حُرُوفُ العَطْفِ ومَعانيها:

الواوُ: تُفيدُ الاِشْتِراكَ في الحُكْمِ بينَ المَعْطُوفِ والمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

نَجَحَ مُحَمَّدٌ وإِبْراهيمُ

الفاءُ: وتُفيدُ التَّرْتيبَ مَعَ التَّعْقيبِ؛ أَيْ: التَّرْتيبَ مَعَ قِصَرِ المُهْلَةِ بينَ المَعْطُوفِ والمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ فَخَرَجَ المُسافِرُونَ، وأَوَّلُ مَنَ خَرَجَ النِّساءُ فالرِّجالُ

ثُمَّ: تُفيدُ العَطْفَ مَعَ التَّرْتيبِ والتَّراخي، أَيْ: بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ:

دَرَسْتُ النَّحْوَ ثُمَّ الأَدَبَ

حَضَرَ الطَّالِبُ ثُمَّ والِدُهُ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [فاطر: ١١]

نَماذِجُ إعْرابيَّةٌ

زَرَعْتُ القَمْحَ ثُمَّ حَصَدْتُهُ

زَرَعْتُ: فِعْلٌ وفاعِلٌ.

القَمْحَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

ثُمَّ: حَرْفُ عَطْفٍ.

حَصَدْتُهُ: حَصَد: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ؛ لِاتِّصالِهِ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ.

والتَّاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ، في مَحَلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ.

والهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ، مَفْعُولٌ بِهِ.

والجُمْلَةُ منَ الفِعْلِ والفاعِلِ والمَفْعُولِ بِهِ (حَصَدْتُهُ) مَعْطُوفَةٌ على الجُمْلَةِ السَّابِقَةِ.

دَخَلَ الفَتى الجامِعَةَ ثُمَّ تَخَرَّجَ

دَخَلَ: فِعْلٌ ماضٍ، مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

الفَتَى: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ على آخِرِهِ؛ مَنَعَ منْ ظُهُورِها التَّعَذُّرُ.

الجامِعَةَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

ثُمَّ: حَرْفُ عَطْفٍ.

تَخَرَّجَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: هُوَ.

والجُمْلَةُ منَ الفِعْلِ والفاعِلِ (تَخَرَّجَ) مَعْطُوفَةٌ على الجُمْلَةِ السَّابِقَةِ.

الخلاصة:

- العَطْفُ: إِتْباعُ لَفْظٍ لِآخَرَ بِواسِطَةِ حُرُوفٍ مُعَيَّنَةٍ.
- مُكَوِّناتُ أُسْلُوبِ العَطْفِ:
  - مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ.
  - حَرْفُ عَطْفٍ، وحُرُوفُ العَطْفِ كَثيرَةٌ، أَشْهَرُها: الواوُ – الفاءُ – ثُمَّ.
  - مَعْطُوفٌ.

وَيَتْبَعُ المَعْطُوفُ –اسْمًا كان أو جُمْلةً– المَعْطُوفَ عَلَيْهِ في الإعرابِ.

نشاط

ضَعْ مَعْطُوفًا مُناسِبًا بَعْدَ حُرُوفِ العَطْفِ المَذْكُورَةِ في الأَمْثِلَةِ الآتيَةِ:

١ سافَرْتُ يَوْمَ الخَميسِ و ....

٢ بَنَى أَخي بَيْتًا و ....

٣ قدِمَ زيدٌ ثم .... و .... فـ ....

أَعْرِبْ ما يَأْتي:

٤ هنَّأْتُ المدرِّب فالفائز بالنَّصر.

٥ لن يُفْلح المهملُ ثمَّ الخاسرُ.

رابِعًا: البَدَلُ

تَعْرِيفُهُ: هو التَّابِعُ المَقْصُودُ بِالحُكْمِ بِلا واسِطَةٍ.

وَإِنَّما يُذْكَرُ المَتْبُوعُ (المبْدَلُ منْهَ) تمْهيدًا وتَوْطِئَةً لَهُ،

وَبِاجْتِماعِ التَّابِعِ والمَتْبُوعِ يَكُونُ الكَلامُ أَكْثَرَ وُضُوحًا وبيانًا.

وَيَتْبَعُ البَدَلُ مَتْبُوعَهُ في الإِعْرابِ، نَحْوُ:

جاءَ أَخُوكَ زَيْدٌ

يَفْدي المُسْلِمُ دينَهُ الإِسْلامَ بِرُوحِه

يَتْبَعُ المُسْلِمُونَ نَبِيَّهُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَدَلَ الخَليفَةُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ

اسْتَفَدْتُ منْ شَيْخِ الإِسْلامِ ابْنِ تَيْميَّةَ كُتُبِهِ

قَرَأْتُ الكِتابَ فَصْلَيْنِ منْهُ

أَعْجَبَني البَيْتُ غُرَفُهُ

تَمَتَّعْتُ بِالرَّبيعِ نَسيمِهِ

فَـ (زَيْدٌ): بَدَلٌ منْ (أَخُوكَ)، وهو المَقْصُودُ بِالحُكْمِ ابْتِداءً.

وَ(الإِسْلامَ): بَدَلٌ من (دينَهُ)، وهو المَقْصُودُ بِالحُكْمِ ابْتِداءً.

وَ(عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ) بَدَلٌ منَ (الخَليفَةُ)، وهو المَقْصُودُ بِالحُكْمِ ابْتِداءً.

وَهَكَذا في سائِرِ الأَمْثِلَةِ.

أَقْسامُ البَدَلِ:

١ **الأولُ: بَدَلُ المُطابَقَةِ (بَدَلُ كُلٍّ منْ كُلٍّ):** وهو ما تَطابَقَ فيهِ البَدَلُ والمُبْدَلُ منْهُ، وكانَ البَدَلُ هو عَيْنَ المُبْدَلِ منْهُ، نَحْوُ:

انْتَصرَ الخَليفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ

رَأَيْتُ المُعَلِّمَ مُحَمَّدًا

اتَّفَقْتُ مَعَ الطَّبيبِ سَعيدٍ على الزِّيارَةِ غَدًا

أكره البِدْعَةَ الاحْتِفالَ بِالمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ.

وَقولُهُ تعالى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة: ٦، ٧]

كُلُّ اسْمٍ مُعَرَّفٍ بِأَلْ بَعْدَ اسْمِ الإشارَةِ يُعْرَبُ بَدَلًا منِ اسْمِ الإشارَةِ، نَحْوُ قولِهِ تعالى:

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩]

القُرآن: بَدَلٌ منِ اسْمِ الإشارَةِ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

وَنَحْوُ: أَقْنَعَني ذَلِكَ الرَّأْيُ

اشْتَرَيْتُ هَذا القَلَمَ

٢ **الثاني: بَدَلُ بَعْضٍ منْ كُلٍّ:** وهو ما كانَ البَدْلُ جُزْءًا حقيقيًّا منَ المُبْدَلِ منْهُ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ المُبْدَلُ منْهُ قابِلًا لِلتَّجزِئَةِ.

قَرَأْتُ الكِتابَ نِصْفَهُ

مَرَرْتُ بِالطُّلّابِ نُجَبائِهِمْ

جاءَ الصَّيْفُ أَوَّلُهُ

حَضَر والِداكَ: أُمُّكَ وأَبُوكَ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران: ٩٧]

فالبَدَلُ في تِلْكَ الأَمْثِلَةِ جُزْءٌ منَ المُبْدَلِ منْهُ، وأَخَذَ حُكْمَهُ في الإعْرابِ.

٣ **الثالث: بَدَلُ اشْتِمالٍ:** وهو البَدَلُ الدَّالُّ على مَعْنًى منَ المَعاني الَّتي اشْتَمَلَ عَلَيْها المُبْدَلُ منْهُ، دُونَ أَنْ يَكُونَ جُزْءًا منْهُ.

شَممْتُ الزَّهورَ نَسيمَها

أدْهَشَني المَوْضُوعُ فَقَراتُهُ

أَحْبَبْتُ القائِدَ شَجاعَتَهُ

وَقَّعْتُ على العَقْدِ شُرُوطِهِ

أَعْجَبَني الطَّالِبُ خُلُقُهُ

اسْتاءَ الطُّلَّابُ منْ زَميلِهِمْ بَذاءَتِهِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٧]

نَماذِجُ إِعْرابيَّةٌ:

يَفْدي المُسْلِمُ دينَهُ الإِسْلامَ بِرُوحِهِ

يَفْدي المُسْلِمُ: فِعْلٌ وفاعِلٌ.

دينَهُ: دين: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ، والهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضافَةِ.

الإِسْلامَ: بَدَلٌ مُطابِقٌ، مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

بِرُوحِهِ: جارٌّ ومَجْرُورٌ.

اسْتَفَدْتُ منْ شَيْخِ الإِسْلامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ كُتُبِهِ

اسْتَفَدْتُ: فِعْلٌ وفاعِلٌ.

منْ شَيْخِ: جارٌّ ومَجْرُورٌ. والإِسْلامِ: مُضاف إليه.

ابْنِ تَيْمِيَّةَ: ابْنِ: بَدَلٌ مُطابِقٌ، مَجْرُورٌ، وعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ، وتَيْمِيَّةَ: مُضافٌ إِلَيْهِ.

كُتُبِهِ: كُتُب: بَدَلُ اشْتِمالٍ، مَجْرُورٌ، وعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ، والهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ في مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضافَةِ.

أَعْجَبَني البَيْتُ غُرَفُهُ.

أَعْجَبَني: أَعْجَبَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ، والنُّونُ للوِقايَةِ، والياءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ في مَحَلِّ نَصْبٍ، مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ.

البَيْتُ: فاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

غُرَفُهُ: غُرَف: بَدَلُ بَعْضٍ منْ كُلٍّ مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ، والهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضافَةِ.

الخُلاصَةُ:

- البَدَلُ: هو التَّابِعُ المَقْصُودُ بِالحُكْمِ بِلا واسِطَةٍ.
- يَتْبَعُ البَدَلُ مَتْبُوعَهُ في الإِعْرابِ.
- أَقْسامُ البَدَلِ:

الأَولُ: بَدَلُ المُطابَقَةِ (بَدَلُ كُلٍّ منْ كلٍّ): وهو ما تَطابَقَ فيهِ البَدَلُ والمُبْدَلُ منْهُ، وكانَ البَدَلُ هو عَيْنَ المُبْدَلِ منْهُ.

الثاني: بَدَلُ بَعْضٍ منْ كُلٍّ: وهو ما كانَ البَدَلُ جُزْءًا حقيقيًّا منَ المُبْدَلِ منْهُ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ المُبْدَلُ منْهُ قابِلًا لِلتَّجْزِئَةِ.

الثالثُ: بَدَلُ اشْتِمالٍ: وهو البَدَلُ الدَّالُّ على مَعْنًى منَ المَعاني الَّتي اشْتَمَلَ عَلَيْها المُبْدَلُ منْهُ، دُونَ أَنْ يَكُونَ جُزْءًا منْهُ.

نشاط

عَيِّنِ المُبْدَلَ منْهُ والبَدَلَ وبَيِّنْ نَوْعَهُ ثُمَّ أَعْرِبْهُ فيما يَأْتي:

١ قرأت الكتاب نصفه.

....

٢ يَسُرُّني الطِّفل براءته.

....

٣ كانت السَّيدة عائشة ذات ذكاء.

....

٤ بنى الخليفة المعزّ القاهرة.

....

٥ رجع الجيش معظمه من الحرب.

....

عيِّنْ بَدَلَ البَعْضِ والاِشْتِمالِ فيما يَأْتي:

٦ حَفِظْتُ القَصيدَةَ أَجْمَلَ أَبْياتِها.

....

٧ قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ﴾

....

٨ قالَ تعالى: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۖ﴾

....

٥

النداء

النِّداءُ

تَعْريفُهُ: طَلَبُ الإقْبالِ بِـ (يا) أَوْ إِحْدَى أَخَواتِها.

حُكْمُ المُنادَى: النَّصْبُ دائِمًا.

أَحْرُفُ النِّداءِ:

يا – أَيا – هَيا – أَيْ – الهَمْزَةُ (المَقْطُوعَةُ والمَمْدُودَةُ) – (وا) النُّدْبَة

وَتَنْقَسِمُ أَحْرُفُ النِّداءِ إلى الآتي:

- **أَيْ – الهَمْزَةُ (المَقْطُوعَةُ والمَمْدُودَةُ):** للمُنادَى القَريبِ، نَحْوُ:

  أَيْ أَحْمَدُ – آ مُحَمَّدُ – أَيُوسُفُ.

- **أَيا – هَيا:** للمُنادَى البَعيدِ، نَحْوُ:

  أَيا عَبْدَ اللهِ – هَيا فاطِمَةُ.

- **وا:** لِلنُّدْبَةِ، نَحْوُ:

  وا صَديقاهُ – وا إِسْلاماهُ.

- **(يا):** وهيَ أَعَمُّ أَحْرُفِ النِّداءِ، وتَدْخُلُ في كُلِّ نِداءٍ، حَتَّى في بابِ النُّدْبَةِ إذا أُمِنَ اللَّبْسُ، نَحْوُ:

  يا مُحَمَّدُ أَقْبِلْ.

  يا أَيُّها المُعَلِّمُ أَخْلِصْ في عَمَلِكَ.

  يا فاطِمَةُ أَطيعي زَوْجَكِ.

  يا سُتَّاهُ (لِلنُّدْبَةِ).

  وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: ٢١].

  وَقولُهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ١٥٣].

  وَقولُهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥].

  وَقولُهُ تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ﴾ [آل عمران: ٤٥].

  وَقولُهُ تعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ﴾ [هود: ٤٤].

أَنْواعُ المُنادَى

المُنادَى مِنْ حيثُ الإِعْرابُ قِسْمانِ:

الأولُ: معربٌ واجِبُ النَّصْبِ. **الثاني:** مَبْنِيٌّ على ما يُرْفَعُ بِهِ في مَحَلِّ نَصْبٍ.

الأولُ معربٌ (واجِبُ النَّصْبِ): وهو أَقْسامٌ ثَلاثَةٌ:

١ المُنادَى المُضافُ، نَحْوُ:

أَيا أَهْلَ الدَّارِ؛ اسْتَعِدُّوا لِلصَّلاةِ.

هَيا طَلَبَةَ المَدْرَسَةِ؛ اجْتَهِدُوا في الدِّراسَةِ.

أَيْ طَلَبَةَ العِلْمِ؛ أَخْلِصُوا عَمَلَكُمْ للهِ.

يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ؛ اقْضِ حاجَتي.

آمُسْلِمي الحَيِّ؛ لا تَفُوتَنَّكُمُ الصَّلاةُ في المَسْجِدِ (جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٍ مُضافٌ، حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ للإِضافَةِ).

أَحافِظَيِ القُرآنِ؛ أَبْشِرا بِخَيْرٍ كَثيرٍ (مُثَنًّى مُضافٌ، حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ للإِضافَةِ).

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ﴾ [طه: ٩٤].

وَقولُهُ تعالى: ﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

وَقولُهُ تعالى: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ﴾ [يوسف: ٣٩].

وَقولُهُ تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ﴾ [يوسف: ١١].

وَيُعْرَبُ على النَّحْوِ الآتي:

يا: حَرْفُ نِداءٍ.

أَهْلَ: مُنادًى مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ.

الدَّارِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

آمُسْلِمي الحَيِّ

الهَمْزَةُ: حَرْفُ نِداءٍ.

مُسْلِمي: مُنادًى مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ نِيابَةً عَنِ الفَتْحَةِ؛ لأَنَّه جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٍ، وهو مُضافٌ.

الحَيِّ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

٢ **المُنادَى الشَّبيهُ بِالمُضافِ**: وهو ما اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ يُتَمِّمُ مَعْناهُ، نَحْوُ:

يا طالِبًا عِلْمًا نافِعًا اجتَهِدْ.

يا واعِظًا غَيْرَكَ، ابْدَأْ بِنَفْسِكَ.

يا قارِئًا كِتابًا، انْتَفِعْ بِهِ.

المُنادَى الشَّبيهُ بِالمُضافِ يَكُونُ غالبًا اسْمَ فاعِلٍ أَوِ اسْمَ مَفْعُولٍ أَوْ صيغَةَ مُبالَغَةٍ.

٣ **النَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ**: وهيَ النَّكِرَةُ الَّتي لا يُرادُ بها شَخْصٌ أَوْ شَيْءٌ بِعَيْنِهِ، وإِنَّما تَشْمَلُ جَميعَ مَنْ تُطْلَقُ عَلَيْهِ، فَهِيَ نَكِرَةٌ بَقِيَتْ بَعْدَ النِّداءِ على شُيُوعِها، فَلَمْ يُخْرِجْها النِّداءُ إلى التَّخْصيصِ بِأَحَدٍ، نَحْوُ:

يا مُسْلِمًا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مِثالًا حَسَنًا.

أَرَجُلًا تَحَلَّ بِأَخْلاقِ الرِّجالِ.

هَيا امْرَأَةً التَزِمي بِحِجابِكِ.

وَإِعْرابُهُ كالآتي:

يا – أَ – هَيا: حَرْفُ نِداءٍ.

رَجُلًا أَوْ مُسْلِمًا أَوِ امْرَأَةً: مُنادًى مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

الثاني من نوعي المنادى: وهو ما يُبْنَى على ما يُرْفَعُ بِهِ، في مَحَلِّ نَصْبٍ على النِّداءِ، وَهو قِسْمانِ:

1 المُفْرَدُ: والمُرادُ بِهِ ما لَيْسَ مُضافًا ولا شَبيهًا بِهِ، نَحْوُ:

يا عَلِيُّ – أَيْ زَيْدانِ – أَعَلِيُّونَ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآ﴾ [هود: ٧٦].

وَقولُهُ تعالى: ﴿يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ﴾ [هود: ٤٨].

وَقولُهُ تعالى: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [ص: ٢٦].

والإِعْرابُ كالآتي:

عَلِيُّ: مُنادًى مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ.

زَيْدانِ: مُنادًى مَبْنِيٌّ على الأَلِفِ، في مَحَلِّ نَصْبٍ.

عَلِيُّونَ: مُنادًى مَبْنِيٌّ على الواوِ، في مَحَلِّ نَصْبٍ.

٢ **النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ:** وهي النَّكِرَةُ الَّتي يُقْصَدُ بِها شَخْصٌ أَوْ شَيْءٌ مُعَيَّنٌ، فَيُفيدُها النِّداءُ تَخْصيصًا، نَحْوُ:

أَيْ طالِبُ، لا تَنْسَ دَرْسَ التَّوْحيدِ.

هَيا مُمَرِّضاتُ، اعْتَنينَ بِالجَرْحى.

آحاجَّانِ، أَتِمَّا حِجَّكُما.

يا مُسْلِمُونَ حافِظُوا على الصَّلاةِ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾ [سبأ: ١٠].

وَقولُه تعالى: ﴿يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩].

وَقولُهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ﴾ [هود: ٤٤].

وَإِعْرابُهُ كالآتي:

طالِبُ: مُنادًى مَبْنيٌّ على الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ على النِّداءِ.

مُمَرِّضاتُ: مُنادًى مَبْنيٌّ على الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ على النِّداءِ.

حاجَّانِ: مُنادًى مَبْنيٌّ على الأَلِفِ، في مَحَلِّ نَصْبٍ على النِّداءِ.

مُسْلِمُونَ: مُنادًى مَبْنيٌّ على الواوِ، في مَحَلِّ نَصْبٍ على النِّداءِ.



حَذْفُ حَرْفِ النِّداءِ:

يَجوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّداءِ إِذا فُهِمَ منَ السِّياقِ، نَحْوُ:

قولِهِ تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾ [يوسف: ٢٩].

وَقولِهِ تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

◄ إِنْ كانَ المُنادَى مُحَلًّى بِأَلْ:

- فَإِنْ كانَ مُذَكَّرًا سُبِقَ بِـ (أَيُّها).
- وَإِنْ كانَ مُؤَنَّثًا، سُبِقَ بِـ (أَيَّتُها).

الخلاصة:

- **النِّداءُ:** طَلَبُ الإِقْبالِ بِـــ (يا) أَوْ إِحْدَى أَخَواتِها.
- **حُكْمُهُ:** النَّصْبُ دائِمًا.
- أَحْرُفُ النِّداءِ: يا - أَيا - هَيا - أَيْ - الهَمْزَةُ (المَقْطُوعَةُ والمَمْدُودَةُ) - (وا) النُّدْبَة.
- المُنادَى منْ حيثُ الإِعْرابُ قِسْمانِ:

الأولُ: معربٌ واجِبُ النَّصْبِ، وهو المُضافُ، والشَّبيهُ بِالمُضافِ، والنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ.

الثاني: مَبْنِيٌّ على ما يُرْفَعُ بِهِ، في مَحَلِّ نَصْبٍ، وهو المُفْرَدُ، والنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ.

نشاط

امْلَأِ الفَراغَ في الجُمَلِ التَّاليةِ بِمُنادًى مُناسِبٍ حَسَبَ المَطْلُوبِ:

١ يا ....، عَلَيْكَ بِالاِجْتِهادِ. (مُنادًى مُضافٌ).

٢ أَيا ....، إِيَّاكَ أَنْ تَتَهاوَنَ في عَمَلِكَ. (مُنادًى نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ).

٣ أَ..............................، لَيْسَ كُلُّ ما يَلْمَعُ ذَهَبًا. (مُنادًى نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ).

٤ يا ....، أَنْجِزْ واجِباتِكَ. (مُنادًى مُفْرَدٌ عَلَمٌ).

اسْتَخْرِجِ المُنادَى فيما يَلي وبَيِّنْ حالَتَهُ:

٥ قالَ تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾

٦ قالَ تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾

٧ قالَ تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ ﴾

٨ قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾

٦

إعراب الفعل المضارع

إِعْرابُ الفِعْلِ المُضارِعِ

الفِعْلُ المُضارِعُ: هو ما دَلَّ على حَدَثٍ يَجْري في أَثْناءِ زَمَنِ التَّكَلُّمِ أو بعده.

والأَصْلُ في الأَفْعالِ البِناءُ، فَيَلْزَمُ الفِعْلانِ: الماضي والأَمْرُ البِناءَ بِكُلِّ حالٍ، أَمَّا المُضارِعُ فَيُبْنَى في حالَتَيْنِ، ويُعْرَبُ فيما سِواهُما.

فَيُبْنَى الفِعْلُ المُضارِعُ في حالَتَيْنِ فَقَطْ، وهُما:

١ **الأُولَى:** على السُّكُونِ، وذلك عِنْدَ اتِّصالِهِ بِنُونِ النِّسْوَةِ، نَحْوُ:

يُذاكِرْنَ - يَطْلُبْنَ - يَلْعَبْنَ - يَمْشينَ - يَأْكُلْنَ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿**يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ**﴾ [يوسف: ٤٨].

يَأْكُلْنَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ؛ لاتصاله بِنُونِ النِّسْوَةِ، **ونُونُ النِّسْوَةِ:** ضَميرٌ مُتَّصِلٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ.

٢ **الثانِيَةِ:** على الفَتْحِ، وذلك عِنْدَ اتِّصالِهِ المُباشِرِ بِنُونِ التَّوْكيدِ (الثَّقيلَةِ أَوِ الخَفيفَةِ)، نَحْوُ:

لَأَكْتُبَنَّ/ لَأَكْتُبَنْ - لَأَفْعَلَنَّ/ لَأَفْعَلَنْ - لَأُدافِعَنَّ / لَأُدافِعَنْ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ **لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا** مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

يُسْجَنَنَّ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ؛ لاتصاله بِنُونِ التَّوْكيدِ الثَّقيلَةِ، **ونُونُ التَّوْكيدِ:** حَرْفٌ مَبْنِيٌّ لا مَحَلَّ لَهُ منَ الإِعْرابِ.

يَكُونَنْ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ؛ لاتصاله بِنُونِ التَّوْكيدِ الخَفيفَةِ، **ونُونُ التَّوْكيدِ:** حَرْفٌ مَبْنِيٌّ لا مَحَلَّ لَهُ منَ الإِعْرابِ.

إِعْرابُ الفِعْلِ المُضارِعِ:

١ أَوَّلًا: رَفْعُ الفِعْلِ المُضارِعِ:

يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضارِعُ إِذا لَمْ تَسْبِقْهُ أَداةُ نَصْبٍ أَوْ أَداةُ جَزْمٍ، ولَمْ يَكُنْ مَعْطُوفًا على فِعْلٍ مَنْصُوبٍ أَوْ مَجْزُومٍ.

علاماتُ رَفْعِ الفِعْلِ المُضارِعِ:

١ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ إِذا كانَ الفِعْلُ صَحيحَ الآخِرِ، نَحْوُ:

يُذاكِرُ الطَّالِبُ دُرُوسَهُ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ.

تُنَظِّمُ الزَّوْجَةُ بَيْتَها قَبْلَ عَوْدَةِ زَوْجِها منَ العَمَلِ.

٢ وَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ إِذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ، نَحْوُ:

يَسْعَى المُسْلِمُ في نَفْعِ أَخيهِ المُسْلِمِ

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ﴾ [القصص: ٥٦].

القرآن يدْعو الناسَ إلى التوحيد

٣ وَيُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ إِذا كانَ منَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، نَحْوُ:

المُسْلِمُونَ يُحافِظُونَ على صَلاةِ الجَماعَةِ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف: ٤٦].

٢ ثانيًا: نَصْبُ الفِعْلِ المُضارِعِ:

يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سَبَقَتْهُ إِحْدَى أَدَواتِ النَّصْبِ الآتيَةِ:

(أَنْ) المَصْدَرِيَّةُ - لَنْ - كَيْ - حَتَّى - لامُ التَّعْليلِ - لامُ الجُحُودِ - فاءُ السَّبَبِيَّةِ - أَوْ.

١ (أَنْ) المَصْدَرِيَّةُ، نَحْوُ:

أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ في المَسْجِدِ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [البقرة: ٩٠].

٢ لَنْ، نَحْوُ:

لَنْ أَبْتَدِعَ في دينِ اللهِ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾ [النساء: ١٧٢].

٣ كَيْ، نَحْوُ:

اجْتَهِدْ كَيْ تَنْجَحَ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

٤ حَتَّى، نَحْوُ:

اجْتَهِدْ حَتَّى تَبْلُغَ الدَّرَجاتِ العُلَى.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾ [النساء: ٤٣].

وَقولُهُ تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١].

٥ **لامُ التَّعْليلِ**، نَحْوُ:

أَعْمَلُ لِـأَعيشَ بِالحَلالِ.

أَخْرُجُ مُبَكِّرًا لِـأَصِلَ في الوَقْتِ المُناسِبِ.

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٥].

٦ **لامُ الجُحُودِ**: وهو حَرْفُ نَصْبٍ، يُفيدُ توكيدَ الإِنْكارِ، ولا يَأْتي إِلَّا بَعْدَ (كانَ المَنْفيَّةِ) نَحْوُ:

لَمْ أَكُنْ لِـأَذْهَبَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ آتٍ.

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ﴾ [النساء: ١٣٧].

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡ﴾ [الأنفال: ٣٣].

وَقولُهُ تعالى: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

٧ **فاءُ السَّبَبِيَّةِ**: وتَعْني أَنَّ ما قَبْلَها سَبَبٌ لِما بَعْدَها، نَحْوُ:

اجْتَهِدُوا في الدِّراسَةِ فَـتَنْجَحُوا.

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡ﴾ [الأنفال: ٤٦].

٨ **أَوْ**: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ)؛ نَحْوُ:

أَظَلُّ أُطالِبُ أَوْ أَنالَ حَقِّي.

علاماتُ نَصْبِ الفِعْلِ المُضارِعِ:

١ **الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ:** إذا كانَ الفِعْلُ صَحيحَ الآخِرِ، أَوْ مُعْتَلًّا بِالواوِ أَوِ الياءِ.

لَنْ أَقُولَ إِلَّا ما يُرْضي اللهَ - لِـتَنْجَحَ عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ.

حَتَّى تَسْمُوَ أَخْلاقُنا عَلَيْنا تَرْكُ الكَذِبِ.

على القاضي أَنْ يَقْضِيَ بِالحَقِّ.

٢ **الفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ:** إذا كانَ الفِعْلُ مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالأَلِفِ، نَحْوُ:

لَنْ أَسْعَى في نَشْرِ البِدْعَةِ.

٣ **حَذْفُ النُّونِ:** إذا كانَ منَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، نَحْوُ:

كَيْ تُرْضُوا اللهَ عَلَيْكُمْ بِاتِّباعِ شَريعَتِهِ.

وَمِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ١٢٩].

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

اجْتَهِدْ لِـتَنْجَحَ.

لِـتَنْجَحَ: اللَّامُ: لِلتَّعْليلِ، **وتَنْجَحَ:** فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِه، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: (أَنْتَ).

قوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

لِيَذَرَ: اللَّامُ: لامُ الجُحُودِ، **يَذَرَ:** فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: (هُوَ).

الخُلاصَةُ:

- الأَصْلُ في الأَفْعالِ البِناءُ، فَيَلْزَمُ الفِعْلانِ: الماضي والأَمْرُ البِناءَ بِكُلِّ حالٍ، أَمَّا المُضارِعُ فَيُبْنَى في حالَتَيْنِ، ويُعْرَبُ فيما سِواهُما.

فَيُبْنَى الفِعْلُ المُضارِعُ:

- على السُّكُونِ عِنْدَ اتِّصالِهِ بِنُونِ النِّسْوَةِ.
- على الفتح عِنْدَ اتِّصالِهِ المُباشِرِ بِنُونِ التَّوْكيدِ (الثَّقيلَةِ أَوِ الخَفيفَةِ).
- أدوات نصب الفعل المضارع: (أن) المصدرية - لن - كي - حتى - لام التعليل - لام الجحود - فاء السببية - (أو) بشرط أن تكون بمعنى (إلى أن).
- عَلاماتُ نَصْبِ الفِعْلِ المُضارِعِ: الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ أَوِ المُقَدَّرَةُ، أَوْ حَذْفُ النُّونِ.

نشاط

عَيِّنِ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ المَنْصُوبَةَ فيما يَأْتي مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

1. تمسَّك بالحقِّ فيساعدك على تحقيق العدل.
2. لم يكن المسلم ليتكاسل عن أداء الصَّلاة في جماعة.
3. عليك بطاعة الله؛ كي تنال رضاه.

اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا يَأْتي، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

4. كونوا مخلصين لوطنكم، فيعلو شأنه.

   الفاءُ: (حَرْفُ عَطْفٍ - لِلسَّبَبِيَّةِ - حَرْفُ جَزْمٍ).

5. لم يكن القاضي لينتقم من الأبرياء.

   اللَّامُ: (لامُ التَّعْليلِ - لامُ الجُحُودِ - لامُ الأَمْرِ).

6. قالَ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾

   اللَّامُ: (للتعليلِ - لِلنَّفْيِ - للجُحُودِ).

٣ ثالِثًا: جَزْمُ الفِعْلِ المُضارِعِ:

يُجْزَمُ المُضارِعُ في مواضِعَ:

١ إذا وقَعَ بَعْدَ أَداةٍ تَجْزِمُ فِعْلًا واحِدًا، وهيَ:

لَمْ - لَمَّا - لامُ الأَمْرِ - لا النَّاهيَةُ

٢ إذا وقَعَ بَعْدَ أَداةِ جَزْمٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ، كما في بابِ الشَّرْطِ.

٣ إذا وقَعَ في جَوابِ الطلَبِ.

إذا وقَعَ بَعْدَ أَداةٍ تَجْزِمُ فِعْلًا واحِدًا، نَحْوُ:

- لَمْ، نَحْوُ:

لَمْ يُسافِرْ مُحَمَّدٌ.

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

- لَمَّا، نَحْوُ:

لَمَّا يَخْرُجْ زَيْدٌ منَ المَسْجِدِ.

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ ﴾ [التوبة: ١٦].

- لامُ الأَمْرِ، نَحْوُ:

لِـتَحْكُمْ بينَ النَّاسِ بِالعَدْلِ

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩].

- (لا) النَّاهيَةُ، نَحْوُ:

لا تَتْرُكْ صَلاةً

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ١٥١].

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ﴾ [القصص: ٧].

عَلاماتُ جَزْمِ المُضارِعِ:

- يُجْزَمُ المُضارِعُ **بِالسُّكُونِ**، إذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ، نَحْوُ:

لا **تَأْخُذْ** مالَ غَيْرِكَ بِغَيْرِ حَقٍّ.

لَـمْ **تَحْضُرْ** فاطِمَةُ إلى المَدْرَسَةِ اليَوْمَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِۦ لَا **تَحْزَنْ** إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠].

- **وَبِحَذْفِ النُّونِ**، إذا كانَ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، نَحْوُ:

قولِهِ تعالى: ﴿وَلَمْ **يُصِرُّواْ** عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

وَقولِهِ تعالى: ﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ **يَفْعَلُواْ**﴾ [آل عمران: ١٨٨].

- **وَبِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ**، إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ، نَحْوُ:

لا **تَسْعَ** بينَ النَّاسِ بِالنَّميمَةِ.

لَمْ **يَأْتِ** الرَّجُلُ منَ العَمَلِ لِساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ.

لا **تَدْعُ** إلى ضَلالَةٍ وبِدْعَةٍ.

لِـ**تَمْشِ** إلى الصَّلاةِ بِمُجَرَّدِ الأَذانِ.

نَماذِجُ إعْرابيَّةٌ:

لا **تُكْثِرْ** منَ الضَّحِكِ.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وجَزْمٍ.

تُكْثِرْ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (**لا**)، وعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الظَّاهِرُ على آخِرِهِ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: (**أَنْتَ**).

غامَتِ السَّماءُ ولَمَّا تُمْطِرْ.

لمَّا: حَرْفُ نَفْيٍ وجَزْمٍ.

تُمْطِرْ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (لمَّا)، وعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الظَّاهِرُ على آخِرِهِ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: (هيَ).

لِيَسْعَ المُسْلِمُ في الإِصْلاحِ بيْنَ المُسْلِمينَ.

لِيَسْعَ: اللَّامُ: لامُ الأَمْرِ، وهو حَرْفُ جَزْمٍ، يَسْعَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزُومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ.

الخُلاصَةُ:

- يُجْزَمُ المُضارِعُ في مواضِعَ:
- إذا وقَعَ بَعْدَ أَداةٍ تَجْزِمُ فِعْلًا واحِدًا.
- إذا وقَعَ بَعْدَ أَداةٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ.
- إذا وقَعَ في جَوابِ الطلبِ.
- أَدَواتُ الجَزْمِ الَّتي تَجْزِمُ فِعْلًا واحِدًا هيَ: لَمْ - لَمَّا- لامُ الأَمْرِ- لا النَّاهيَةُ.
- يُجْزَمُ بِالسُّكُونِ أَوْ حَذْفِ النُّونِ، أَوْ حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ.

نشاط

اسْتَخْرِجْ كُلَّ مُضارِعٍ مَنْصُوبٍ ممَّا يَأْتي، وبَيِّنْ سَبَبَ نَصْبِهِ:

١ يجب أن يتَّحد المسلمون ليرتفع شأنهم.

٢ لا يؤمن أحدكم حتَّى يُحب لأخيه ما يُحب لنفسه.

٣ سافر كي تزداد خبرتك بالحياة.

٤ لن تنال رضا الله حتَّى تنفق ممَّا تحب.

اسْتَخْرِجْ كُلَّ مُضارِعٍ مَجْزُومٍ ممَّا يَأْتي، مبيِّنًا عَلامَةَ جَزْمِهِ:

٥ لا تصعِّر خدَّك للنَّاس.

٦ لا تؤخِّر عمل اليوم إلى الغد.

٧ لم أُقصِّر في واجبي.

٨ وعلى الله فليتوكَّل المؤمنون.

٧

أسلوب الشرط وأدواته

أُسْلوبُ الشَّرْطِ وأَدَواتُه

الشَّرْطُ: هو الرَّبْطُ بينَ حَدَثَيْنِ يَتوقَّفُ الثاني على الأولِ منْهُما، نَحْوُ:

إِنْ تَدْرُسْ جيِّدًا تَنْجَحْ في الامْتِحانِ.

وَمنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ ﴾ [التغابن: ١٧].

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾ [التغابن: ١١].

وَقولُهُ تعالى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ﴾ [النساء: ٨٥].

وَقولُهُ تعالى: ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

وَقولُهُ تعالى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ١٤٨].

والشَّرْطُ قِسْمانِ:

- الشَّرْطُ الجازِمُ.
- الشَّرْطُ غَيْرُ الجازِمِ.

١ أَوَّلًا: الشَّرْطُ الجازِمُ:

أَوَّلًا: الشَّرْطُ الجازِمُ: ويَتكَوَّنُ منْ: أَداةِ الشَّرْطِ (الَّتي تَجْزِمُ فِعْلَينِ).

ويُسَمَّى الأولُ: فِعْلَ الشَّرْطِ، ويُسَمَّى الثاني: جَوابَ الشَّرْطِ.

وَأَدَواتُ الشَّرْطِ الجازِمَةُ هيَ:

إِنْ - إِذْما - مَنْ (للعاقِلِ) - ما (لِغَيْرِ العاقِلِ)- مَهْما - مَتَى - أَيَّانَ - أَيْنَ - أَيْنَما - أَنَّى - حيثُما - كَيْفَما - أَيُّ.

تَجْزِمُ هَذِهِ الأَدَواتُ فِعْلَيْنِ: فِعْلَ الشَّرْطِ، وفِعْلَ جَوابَ الشَّرْطِ، نَحْوُ:

مَنْ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ.

مَنْ: اسْمُ شَرْطٍ.

يَجْتَهِدْ: فِعْلُ الشَّرْطِ، مَجْزومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: (هُوَ).

يَنْجَحْ: جَوابُ الشَّرْطِ، مَجْزُومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ: (هُوَ).

قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].

ما: اسْمُ شَرْطٍ.

تَفْعَلُوا: فِعْلُ الشَّرْطِ، مَجْزُومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لأَنَّه منَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، والواوُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ.

يَعْلَمْهُ: جَوابُ الشَّرْطِ، مَجْزُومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الظَّاهِرُ على آخِرِهِ، والهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ، مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ.

قوله تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨].

أَيْنَما: اسْمُ شَرْطٍ.

تَكُونُوا: فِعْلُ الشَّرْطِ، مَجْزُومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لأَنَّه منَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، والواوُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ، في مَحَلِّ رَفْعٍ، اسْمُ (كانَ).

يُدْرِكْكُمْ: يُدْرِكْ: جَوابُ الشَّرْطِ، مُجْزُومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الظَّاهِرُ على آخِرِهِ، والكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على الضَّمِّ، في مَحَلِّ نَصْبٍ، مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ، والميمُ عَلامَةُ الجمع.

جَزْمُ المُضارِعِ في جَوابِ الطَّلَبِ:

كَذَلِكَ يُجْزَمُ المُضارِعُ إذا وقَعَ جَوابًا لِلطَّلَبِ، نَحْو: ذاكِرْ تَنْجَحْ - اجْتَهِدْ تَجِدْ - احْفَظِ القُرآنَ يَرْفَعْكَ اللهُ.

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

﴿ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف: ٩].

﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢].

إذا ورَدَتْ بَعْدَ أَدَواتِ الشَّرْطِ الجازِمَةِ أَفْعالٌ ماضيَةٌ تَكُونُ في مَحَلِّ جَزْمٍ، نَحْو:

مَنْ جَدَّ وجَدَ.

مَن: اسْمُ شَرْطٍ.

جَدَّ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحِ، في مَحَلِّ جَزْمٍ، فِعْلُ الشَّرْطِ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازًا تَقْديرُهُ: (هُوَ).

وَجَدَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحِ، في مَحَلِّ جَزْمٍ، جَوابُ الشَّرْطِ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازًا تَقْديرُهُ: (هُوَ).

مهما التَزَمْتَ بِالسُّنَّةِ اقْتَرَبْتَ منَ اللهِ.

مهما: اسْمُ شَرْطٍ.

التَزَمْتَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ، في مَحَلِّ جَزْمٍ، فِعْلُ الشَّرْطِ، والتَّاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنيٌّ على الفَتْحِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ.

اقْتَرَبْتَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ، في مَحَلِّ جَزْمٍ، جَوابُ الشَّرْطِ، والتَّاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنيٌّ على الفَتْحِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ.

٢ ثانيًا: الشَّرْطُ غَيْرُ الجازِمِ، وأَدَواتُهُ هيَ:

إِذا - لَوْ - لَوْلا - كُلَّما - لَمَّا.

وهي: تَرْبِطُ فَقَطْ بينَ فِعْلِ الشَّرْطِ وجَوابِ الشَّرْطِ، فَلا تَجْزِمُ الفِعْلَ بَعْدَها.

فَيَكُونُ الفِعْلُ بَعْدَها مَرْفُوعًا إذا كانَ مُضارِعًا، ومَبْنيًّا إذا كانَ ماضيًا، نَحْوُ:

إِذا انْتَشَرَ العِلْمُ عَمَّ الرَّخاءُ

إِذا: اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جازِمٍ.

انْتَشَرَ: فِعْلُ الشَّرْطِ، فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحِ.

عَمَّ: جَوابُ الشَّرْطِ، فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحِ.

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

لَوْ: حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جازِمٍ.

شِئْنا: (شاءَ): فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ، و(نا): ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ.

لَرَفَعْناهُ: اللّامُ واقِعَةٌ في جَوابِ (لَوْ)، و(رَفَعْ): فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ، و(نا): ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، فاعِلٌ، والهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبٍ، مَفْعُولٌ بِهِ.

لَوْلا العِلْمُ لَسادَ الجَهْلُ.

لَوْلا: حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جازِمٍ.

العِلْمُ: مُبْتَدَأٌ، وخَبَرُهُ مَحْذُوفٌ وُجُوبًا، مَرْفُوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

لَسادَ: اللَّامُ رابِطَةٌ لِجَوابِ الشَّرْطِ، سادَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

الجَهْلُ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

(لَسادَ الجَهْلُ): جُمْلَةُ جَوابِ الشَّرْطِ، لا مَحَلَّ لَها منَ الإِعْرابِ.

الخُلاصَةُ:

- الشَّرْطُ: هو الرَّبْطُ بينَ حَدَثَيْنِ يَتَوَقَّفُ الثاني على الأولِ مِنْهُما.
  وَهو قِسْمانِ:
  - الشَّرْطُ الجازِمُ.
  - الشَّرْطُ غَيْرُ الجازِمِ.
- إذا ورَدَتْ بَعْدَ أَدواتِ الشَّرْطِ الجازِمَةِ أَفْعالٌ ماضيَةٌ تَكُونُ في مَحَلِّ جَزْمٍ.
- أَدواتُ الشَّرْطِ غَيْرُ الجازِمَةِ: تَرْبِطُ فَقَطْ بينَ فِعْلِ الشَّرْطِ وجَوابِ الشَّرْطِ، فَلا تَجْزِمُ الفِعْلَ بَعْدَها.

نشاط

مَيِّزْ بينَ أَدَواتِ الشَّرْطِ الجازِمَةِ وغَيْرِ الجازِمَةِ:

1. قالَ تعالى: ﴿إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾
2. قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾
3. لولا الأستاذُ ما فهمتُ الدَّرسَ.
4. لَوْما الكتابةُ لضاعَ معظمُ العلمِ.
5. أيُّ طالبٍ يجتهد يتفوَّق في الامتحان.

ارْبِطْ بينَ كُلِّ جَمْلَتَيْنِ مِمَّا يَأْتي بِأَداةِ شَرْطٍ مُناسِبَةٍ:

6. ذاكَرَ التِّلْميذُ دَرْسَهُ – حَقَّقَ التَّفَوُّقَ.
7. يَأْتي الرَّبيعُ – تَتَفَتَّح الأَزْهارُ.
8. يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ – يَلْقَى النَّعيمَ في الآخِرَةِ.
9. أَتْقَنْتَ عَمَلَكَ – يَرْضَى اللهُ عَنْكَ.

أَعْرِبْ ما يَأْتي:

10. من يسع في الخير يرض الله عنهُ.
11. مهما تزرع تحصد.

والله ولي التوفيق

المصادر

- أوضَح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- شرح شُذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- شرح ابن عَقيل على ألفِيَّة ابن مالك.
- شرح قَطْرِ النَّدى وَبَلِّ الصَّدَى، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- الإِعْراب عَن قَواعد الإعراب، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- النَّحو الوافي، لعبَّاس حسن.
- جامع الدُّروس العربيَّة، لمصطفَى بن محمَّد الغلاييني.
- النَّحو الواضح في قواعد اللُّغة العربيَّة، لعلي الجارِم، ومصطفى أمين.
- التُّحفة السَنيَّة بشرح المقدمة الآجُرُّومِيَّة، لمحمَّد محيي الدين عبد الحميد.
- الموجَز في قواعد اللُّغة العربية، لسعيد بن محمَّد بن أحمد الأفغاني.
- التَّطبيق النَّحْوي، للدُّكتور عبده الراجِحي.

والله ولي التوفيق

فهرس المحاضرات

فهرس المحتويات